

في الطور الأول من التعليم الابتدائي، يُبنى التقويم البيداغوجي على أساس المقاربة بالكفاءات، حيث لا يقتصر على قياس الأداء اللحظي، بل يهدف إلى متابعة تطور المتعلم في اكتساب الكفاءات الشاملة والختامية عبر وضعيات ذات معنى.

سأقدم لك عرضًا منظمًا يجمع بين الآليات + الأدوات + كيفية الربط بالكفاءات:

## 🔗 أولًا: مفهوم التقويم في الطور الأول

التقويم هو عملية مستمرة ومنظمة تهدف إلى:

- تشخيص مستوى المتعلم
- مرافقة التعلم وتحسينه
- التحقق من تحقق الكفاءات

□ ثانيًا: أنواع التقويم حسب المقاربة بالكفاءات

### □ 1 التقويم التشخيصي

#### 🎯 الهدف:

تحديد مكتسبات المتعلم القبلية قبل الانطلاق

#### □ ⚙️ الآليات:

- ملاحظة مباشرة
- أسئلة بسيطة شفوية
- وضعيات لعب أو نشاط حركي

## 🔗 علاقته بالكفاءات:

- تحديد مستوى الانطلاق نحو الكفاءة الشاملة

## □ 2التقويم التكويني (المستمر)

### 🚩الهدف:

مرافقة التعلم وتصحيح الأخطاء

### □ ⚙️الآليات:

- الملاحظة المستمرة أثناء النشاط
- التغذية الراجعة الفورية
- تصحيح الأخطاء مباشرة
- التوجيه الفردي والجماعي

### □ الأدوات:

- شبكات ملاحظة
- بطاقات متابعة
- سجلات الأستاذ

### 🎯علاقته بالكفاءات:

- متابعة تطور المتعلم نحو الكفاءات المرحلية والختامية

## □ 3التقويم التحصيلي (الختامي)

### 🚩الهدف:

التحقق من مدى تحقق الكفاءات

### □ ⚙️الآليات:

- وضعية مشكلة إدماجية
- مهمة مركبة (لعبة، سباق، تمرين)
- نشاط تطبيقي شامل

### □ الأدوات:

- شبكة تقييم معيارية
- سلم تنقيط (معايير + مؤشرات)

✎ علاقته بالكفاءات:

• قياس تحقق الكفاءة الختامية

□ ثالثاً: آليات التقويم البيداغوجي في الطور الأول

1. □ الملاحظة المنظمة

- متابعة أداء التلميذ أثناء النشاط
- تسجيل السلوك الحركي

✓مثال: ملاحظة التوازن أثناء الجري أو القفز

2. □ وضعيات المشكلة

- تقديم وضعية تتطلب حلاً حركياً
- تقييم قدرة التلميذ على التكيف

✓مثال: عبور مسار حركي متنوع

3. ● شبكات التقييم (Grilles)

- معايير واضحة (التوازن – السرعة – التنسيق)
- مؤشرات قابلة للملاحظة

✓مثال:

- يتحكم في الحركة ✓
- ينجز النشاط بمساعدة ✗

4. □ التقويم باللعب

- ألعاب تربوية موجهة
- تقييم غير مباشر للمهارات

✓مثال: لعبة مطاردة لتقييم السرعة

5. ● التقويم الذاتي المبسط

- جعل التلميذ يعبر عن أدائه
- استخدام رموز (😊 😐 😞)

## 6. □ التقويم بالأقران (بشكل مبسط)

• ملاحظة زميله وتقديم رأي بسيط

□ رابعًا: ربط التقويم بالكفاءات

### 🎯 الكفاءة الشاملة

- تُقَوِّم عبر:
  - وضعيات إدماجية
  - نشاط شامل (لعب + مهارات متعددة)

✓مثال:

تنقل في مسار + توازن + رمي = كفاءة شاملة

### 🎯 الكفاءات الختامية

- تُقَوِّم عبر:
  - مهام محددة
  - وضعيات تطبيقية

✓مثال:

- القفز من مكان إلى آخر
- رمي كرة نحو هدف

## 🏆 خامسًا: معايير ومؤشرات التقويم

### 🎯 المعايير:

- التحكم في الحركة
- التوازن
- التنسيق
- احترام التعليمات

### 🎯 المؤشرات:

- ينجز النشاط بنجاح
- ينجز بمساعدة
- لا ينجز

## ✈️ أمثلة تطبيقية (تربية بدنية)

### 🎯 الكفاءة الختامية:

القدرة على التنقل والتوازن في وضعيات مختلفة

□ وضعية تقويم:

مسار حركي (جري + قفز + توازن)

📋 شبكة التقييم:

المؤشر	المعيار
يحافظ على توازنه	التوازن
يتحرك بسلاسة	التنقل
ينجز النشاط دون مساعدة	التنفيذ

## ✈️ ملاحظات بيداغوجية مهمة

• التقويم في الطور الأول:

✓ يكون بسيط + مرح + غير ضاغط

✓ يعتمد على اللعب والملاحظة

✓ يركز على التطور وليس النتيجة فقط

- يجب:
  - تجنب التنقيط الصارم
  - اعتماد التشجيع والتحفيز
  - مراعاة الفروق الفردية

## ✍ خلاصة

آليات التقويم في الطور الأول تقوم على:

- الملاحظة المستمرة
- وضعيات اللعب والمشكلة
- شبكات تقييم بسيطة
- تقويم تكويني أكثر من تحصيلي

وكل ذلك بهدف:

✍ بناء الكفاءة الشاملة تدريجياً وصولاً إلى الكفاءات الختامية